

المؤسسات التربوية التي تقوم بإكساب الافراد القيم

إعداد :

– نجوي عبدالحميد الفاضل محمد، جامعة ام درمان الاهلية

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التربية والقيم، وبيان الدور الذي تؤديه المؤسسات التربوية في إكساب الأفراد القيم الأخلاقية والاجتماعية والتربوية. كما تناولت الدراسة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مثل الأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والأندية، ودورها في غرس القيم وتنمية شخصية الفرد. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة، وتوصلت إلى أن تكامل أدوار هذه المؤسسات يسهم بصورة فعالة في بناء الشخصية الإنسانية وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمع.

Abstract

This study aimed to identify the concepts of education and values and to examine the role of educational institutions in instilling moral, social, and educational values in individuals. It also discussed the major institutions of socialization, including the family, school, peer groups, the media, and clubs, and their role in fostering values and developing individuals' personalities. The study adopted the descriptive approach through a review of the relevant literature and previous studies. It concluded that the integration of the roles of these institutions contributes effectively to building individuals' personalities and promoting positive values in society.

اهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

- إثراء الأدبيات المتعلقة بالقيم والتربية .
- توضيح دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

الأهمية التطبيقية

- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير البرامج التربوية .
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

أهداف الدراسة:-

- التعرف على مفهوم التربية والقيم .
- بيان أهم المؤسسات التربوية .
- توضيح دور الأسرة في غرس القيم .
- توضيح دور المدرسة .
- بيان أثر جماعة الرفاق .
- التعرف على دور وسائل الإعلام والأندية في تنمية القيم .
- إبراز أهمية التكامل بين المؤسسات التربوية.

مشكلة الدراسة:-

- اهتم الباحث بتسليط الضوء علي المشكلة البحثية والتي تتمثل في:
- اظهرت الاطروحات النظرية الحاجة المعرفية للقاعدة المعلوماتية المتخصصة في دراسة القيم التربوية وظهور عدة مترادفات لهذا المفهوم ،اذ لم توضح الاطروحات هذا المفهوم بصورة فاعلة من خلال البناء الفكري والتوجهات الفلسفية .

ادوات الدراسة:-

- المصادر والمراجع العلمية، وتشمل الكتب، والدوريات العلمية، والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .
- الوثائق والمراجع التربوية؛ للاستفادة من المعلومات والبيانات المتعلقة بالقيم والمؤسسات التربوية وبناء الإطار النظري للدراسة.

منهج الدراسة:-

اعتمد الباحث المنهج الوصفي حيث قام الباحث بجمع المعلومات عن علاقة المؤسسات التربوية بالقيم من المراجع العلمية وتعرض الي انواعها ومفهومها ،ثم تناول بعض المؤسسات التي تقوم باكتساب الافراد القيم .

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة إيجابية بين الأسرة واكتساب الأبناء للقيم .
- تسهم المدرسة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلاب .
- تؤثر وسائل الإعلام في تشكيل القيم لدى الأفراد .
- يؤدي تكامل المؤسسات التربوية إلى ترسيخ القيم بصورة أفضل.

التوصيات:-

- تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة .
- تطوير المناهج بما يدعم القيم .
- توجيه وسائل الإعلام لنشر القيم الإيجابية .
- الاهتمام بالأنشطة المدرسية .
- تفعيل دور الأندية الثقافية والاجتماعية .

الفصل الأول: مفهوم القيم التربوية

التربية هي العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تنمية الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية وذلك وفقا لمعايير الجماعة السائدة وقيمتها واتجاهاتها والأدوار الاجتماعية المشكلة فيها وفقا للغتها ومعانيها ورموزها والتربية لا تقتصر علي التعليم المدرسي وإنما تبدأ مع الطفل منذ بداية حياته بالميلاد وتنتهي بتشجيع المجتمع له إلي مثواه الأخير وعلي ذلك فإن التربية لا تبدأ بالمدرسة وتنتهي بها وإنما تبدأ ببداية الحياة في أسرة وتنتهي بنهايتها في المجتمع وما المدرسة أو التعليم المدرسي بكافة مراحله ابتدائية وثانوية وعالية وبجميع أنواعه عام نظري وفني عملي وتكنولوجي إلا حلقة من الحلقات التي يتم فيها جزء من التربية وعلي ذلك أيضا فإن التربية عملية مستمرة تنشأ مع وجود الإنسان في الحياة وتستمر معه في هذه الحياة ويخضع لها في الأسرة وفي المدرسة وفي جميع التشكيلات الأخرى(1).

فعملية التربية كما تتصف بالاستمرار والتكامل المشار إليهما تتصف أيضا بأنها قسمة مشتركة بين التعليم المدرسي وغير المدرسي فهي تتم في أماكن عديدة منها المنزل والمدرسة وجماعة الأقران في الشارع والملاعب وفي دور العبادة وتحت تأثير الصحافة والإذاعة والثقافة الوطنية كما أنها تتم في أزمان مختلفة وتحت تأثير قوى متعددة يكون في بعضها الأب معلما وفي بعضها الآخر يكون المدرس معلما والثالث يكون رجل الدين معلما والرابع يكون القرين معلما وهكذا(2).

أولاً: دور الأسرة وخصائصها.

تُعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية عرفها الإنسان، ومنها نشأت بقية المؤسسات الاجتماعية. وكانت في الماضي تؤدي معظم الوظائف الاجتماعية، إلا أن تطور المجتمعات أدى إلى انتقال بعض هذه الوظائف إلى مؤسسات أخرى، مع احتفاظ الأسرة بدورها الأساسي في التربية والتنشئة الاجتماعية.

تقوم الأسرة على رابطة اجتماعية وطبيعية بين الرجل والمرأة، وهي ضرورة لاستمرار المجتمع وبقاء النوع البشري. ولا يُشترط لإنشاء الأسرة وجود الأبناء، إذ إن الأسرة تظل مؤسسة اجتماعية قائمة حتى في حالة عدم الإنجاب. (1) تتحمل الأسرة مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل، فهي البيئة الأولى التي يكتسب فيها القيم والمبادئ والعادات، ويتعلم التعاون والصدق والاحترام وتحمل المسؤولية، كما تُشبع حاجاته الأساسية وتُهيئه للتفاعل مع المجتمع. ويصل الطفل إلى المدرسة وهو يحمل خبرات وقيماً اكتسبها من أسرته، مما يؤثر في تعلمه وسلوكه. وتؤدي الأسرة عدة وظائف أساسية، من أهمها:

- الوظيفة البيولوجية: الإنجاب، والحفاظ على النوع البشري، وإشباع الحاجات الطبيعية، ومساعدة الأبناء على التكيف مع مراحل النمو.
- وظيفة الرعاية: توفير الغذاء والكساء والمسكن والرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال والمسنين.
- الوظيفة التعليمية: تعليم الطفل اللغة والمهارات والقيم والأخلاق قبل المدرسة، ثم متابعة تعليمه والإشراف على دراسته بعد التحاقه بها.
- الوظيفة الترفيهية: تنظيم أوقات الفراغ، وتوجيه الأبناء لاختيار الأنشطة الترفيهية المناسبة، وترشيد استخدام وسائل الترفيه.
- الوظيفة الثقافية: نقل الثقافة والقيم والعادات والتقاليد واللغة إلى الأبناء، وتكوين اتجاهاتهم نحو المجتمع والحياة.

ومن أبرز خصائص الأسرة أنها مؤسسة موجودة في جميع المجتمعات، وتؤثر بصورة مباشرة في سلوك أفرادها وشخصياتهم، كما تتأثر بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمجتمع. وهي تقوم على روابط قوية من المودة والأبوة والأمومة، وتفرض على أفرادها مسؤوليات مستمرة تتجاوز ما تفرضه الجماعات الاجتماعية الأخرى. وتُعد الأسرة الركيزة الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، خاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل، حيث يكتسب اللغة، والقيم، والمعايير الاجتماعية، وأساليب التعامل مع الآخرين، وتتكون شخصيته وتتحدد قدرته على التكيف مع البيئة. وبعد التحاقه بالمدرسة تستمر الأسرة في أداء دورها التربوي بالتعاون مع المدرسة، مما يجعلها الشريك الرئيس في إعداد الفرد الصالح والمواطن المسؤول.

ثانياً: دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية

تُعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية المسؤولة عن التربية ونقل الثقافة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسدي والعقلي والاجتماعي والانفعالي. وعند التحاق الطفل بالمدرسة يكون قد اكتسب من الأسرة العديد من القيم والمعايير الاجتماعية، فتعمل المدرسة على توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية، وتعليمه المعايير والأدوار الاجتماعية بصورة منظمة، مثل الحقوق والواجبات، وضبط الانفعالات، والتعاون، والانضباط السلوكي، وتنمية شخصيته من مختلف الجوانب.

واجبات (مسؤوليات) المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعي:

6. تقديم الرعاية النفسية للطفل ومساعدته في حل مشكلاته.

7. تعليمه تحقيق أهدافه بما يتفق مع المعايير الاجتماعية.

8. مراعاة قدرات الطفل في عمليتي التربية والتعليم.
 9. الاهتمام بالتوجيه والإرشاد التربوي والمهني.
 10. التعاون مع الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى لتحقيق التنشئة الاجتماعية.
- دور العلاقات الاجتماعية في المدرسة:

- قيام العلاقة بين المعلمين والتلاميذ على الديمقراطية والتوجيه والإرشاد.
- تعزيز التعاون والفهم المتبادل بين التلاميذ.
- استمرار التواصل بين المدرسة والأسرة، مع أهمية مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل بينهما.

أساليب المدرسة في التنشئة الاجتماعية:

- دعم القيم السائدة في المجتمع من خلال المناهج الدراسية.
- توجيه الأنشطة المدرسية لتنمية السلوك الاجتماعي المرغوب والمعايير والأدوار الاجتماعية.
- الثواب والعقاب وتمارسهم السلطة المدرسية في تعلم القيم والاتجاهات والمعايير والأدوار الاجتماعية.
- مساعدة الطفل على الاستقلال الانفعالي عن الأسرة.(1)
- تقديم نماذج للسلوك الاجتماعي السوي.
- قيام المعلم بدور تربوي واجتماعي مؤثر في التلميذ.
- أهمية التفاعل بين البيت والمدرسة:

يُعد التعاون بين البيت والمدرسة ضرورياً لأنهما يشتركان في تربية الطفل، ويتمثل ذلك في:

- تثبيت المهارات التعليمية من خلال المتابعة المشتركة.
- الحد من الغياب والتسرب المدرسي عبر الإشراف المستمر.
- معالجة أثر المشكلات الأسرية على التحصيل الدراسي بالتعاون بين الأسرة والمدرسة.

1. إبراهيم ناصر: التربية وثقافة المجتمع: تربية المجتمعات - بيروت ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة 1983.

1.2 ثالثاً: جماعة الرفاق

تُعد جماعة الرفاق من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، حيث ينتقل الطفل تدريجياً من نطاق الأسرة إلى المجتمع الخارجي، فيرتبط بجماعات اللعب والرفاق، ويتعلم من خلالها التعاون، والالتزام بالقواعد، والتفاعل مع الآخرين. وتُعرف هذه الجماعة بعدة مسميات مثل: جماعة الأقران، جماعة اللعب، جماعة الرفاق، جماعة الأصدقاء، والشلة، وجميعها تشير إلى الجماعة التي ينتهي إليها الفرد خارج إطار أسرته.

وتؤثر جماعة الرفاق في شخصية الفرد من النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية، كما تسهم في إكسابه المعارف والمهارات والقيم والعادات والاتجاهات، ويكون تأثيرها غالباً غير مباشر. ويزداد تأثيرها كلما انشغلت الأسرة أو قل دورها التربوي، إذ تساعد الفرد على اكتساب خبرات لا يستطيع الحصول عليها داخل الأسرة، كما تنمي لديه الاستقلال والاعتماد على النفس.

ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها، وتقبله لقيمها ومعاييرها، ومدى تماسك أفرادها، وطبيعة العلاقات والتفاعل بينهم.

1.2.1 أبرز خصائص جماعة الرفاق

- تقارب الأدوار بين الأعضاء.
- وضوح المعايير الاجتماعية.
- وجود قيم واتجاهات وأهداف مشتركة.
- التعاون والتفاعل المستمر بين أفراد الجماعة.

1.2.2 أشكال جماعة الرفاق

- جماعة اللعب: تتكون بصورة تلقائية بهدف اللعب واللهو دون التقيد بقواعد أو تنظيم محدد.
- جماعة اللعبة: يشترك أفرادها في لعبة معينة مع الالتزام بقواعدها وأصولها.
- الشلة: جماعة قوية الترابط، تجمع أفراداً متقاربين في السن أو المكانة أو الوضع الاجتماعي.
- العصابة: جماعة أكثر تنظيماً وتعقيداً، قد يسودها التنافس على القيادة أو الصراع مع جماعات أخرى، ولها رموزها وعاداتها الخاصة.
- جماعة النادي: تنشأ في إطار رسمي تحت إشراف الكبار، وتوفر فرصاً للنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي وتنمية المهارات.

1.2.3 آثار جماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية

7. المساهمة في النمو الجسدي من خلال الأنشطة الرياضية، والنمو العقلي والاجتماعي من خلال الهوايات والأنشطة المختلفة.
8. تكوين المعايير الاجتماعية وتنمية القدرة على النقد والتقييم.
9. تدريب الفرد على أداء أدوار اجتماعية جديدة مثل القيادة والعمل الجماعي.
10. تعزيز الاستقلال والاعتماد على النفس.

11. تنمية الاتجاهات النفسية والاجتماعية نحو البيئة والمجتمع.(1)

12. إتاحة الفرصة لاكتساب السلوكيات والخبرات الجديدة.

13. إتاحة الفرصة لتقليد السلوك الإيجابي للكبار.

14. تنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية.

1.2.4 أساليب جماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية

- الثواب والتقبل الاجتماعي.
- العقاب أو الرفض الاجتماعي عند مخالفة معايير الجماعة.
- تقديم نماذج سلوكية يقتدي بها الأعضاء.
- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، خاصة اللعب.

1.2.5 مهام جماعة الرفاق ودورها التربوي

- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة إلى التقدير، والانتماء، والأمن النفسي.
- تنمية روح التعاون والانتماء والولاء للجماعة.
- غرس احترام حقوق الآخرين والالتزام بالقواعد والضوابط الاجتماعية.
- تدريب الفرد على تحمل المسؤولية الاجتماعية وضبط السلوك وفق معايير الجماعة.(2)

وتُعد جماعة الرفاق من أهم العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد، لذلك أكد الإسلام على أهمية اختيار الرفقة الصالحة، لأن صلاح الرفيق ينعكس على أخلاق الفرد وسلوكه، بينما قد يؤدي رفاق السوء إلى الانحراف. قال رسول الله ﷺ:

"مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كحامل المسك ونافخ الكير" ...رواه البخاري.

وقال ﷺ:

"المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل)" رواه الإمام أحمد.

رابعاً: دور الأندية التربوي

- تؤدي الأندية دوراً تربوياً مشابهاً لدور جماعة الرفاق والأسرة والطبقة الاجتماعية والثقافة الوطنية، إذ تعزز القيم الإيجابية أو تسهم في تعديل السلوك .
- توفر الأندية أنشطة تربوية متنوعة، يتعلم من خلالها الطفل :
 - قوانين اللعب والعمل الجماعي .

- القيادة والتبعية .
 - القيم الاجتماعية والأخلاقية .
 - تساعد الأندية الطفل على اكتشاف قدراته ومواهبه، كما تمكن المربين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين من التعرف على إمكاناته .
 - تعد الأندية أماكن مفيدة لاستثمار أوقات الفراغ، وتنمية الهوايات والمواهب في بيئة مناسبة .
 - تتميز الأندية بتنوع أنشطتها مثل: النشاط الثقافي، والنشاط الرياضي، والنشاط الاجتماعي وغيرها، مما يتيح للفرد اختيار النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله .
 - تسهم الأنشطة الرياضية في تحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي، كما يعزز التعاون بين الأعضاء القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل حب الجماعة والولاء لها .
- الخصائص التربوية العامة لوسائل التربية غير المدرسية**
- رغم اختلاف وسائل التربية غير المدرسية في الشكل والمحتوى، فإنها تُعد أداة مهمة للضبط الاجتماعي والتماسك القومي .
 - تسهم في تكوين معايير المجتمع وقيمه واتجاهاته ومهاراته، مما يساعد على استمراره وتقدمه .
 - تعد مصدراً للتعريف بحقوق وواجبات المواطنين .
 - تساعد على ممارسة الأدوار الاجتماعية مثل عضوية الأسرة والجماعة الدينية والأندية .
 - تسهم في نقل الثقافة والمحافظة عليها ونشرها وتطويرها .
 - تعمل على نشر القيم والأفكار الجديدة والمستحدثات المختلفة .

1.3 الفصل الثاني: وسائل الإعلام

تُعد وسائل الإعلام في العصر الحديث من أهم الوسائل التربوية، إذ تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال المسرح، والسينما، والإذاعة المرئية والمسموعة، والصحف، والمجلات. وهي وسيلة تربوية جاذبة لجميع الفئات العمرية، وتسهم في التربية المستمرة والنهوض بالمجتمعات ثقافياً، كما تتميز بسرعة نشر المستحدثات العلمية والمعرفية بفضل اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة.

1.3.1 تعريف الإعلام

الإعلام هو وسيلة تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس عن طريق الاتصال باستخدام اللغة اللفظية، ويهدف إلى نشر المعلومات والحقائق والأفكار، مع إتاحة فرصة الترفيه والترويح.

وتساعد وسائل الإعلام الناس على التعرف على أماكن وأحداث يصعب الوصول إليها مباشرة، ولها تأثير كبير في تكوين الرأي العام وتوجيهه، كما تنقل خبرات وثقافات متنوعة، لذلك يجب أن تتكامل مع الأسرة والمدرسة لتحقيق أهداف تربوية مشتركة، وأصبحت تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تنفيذ كثير من برامجها.

1.3.2 خصائص وسائل الإعلام

6. غالبًا يكون الاتصال فيها في اتجاه واحد .
7. تتيح للجمهور حرية اختيار البرامج .
8. تسعى إلى جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور .
9. تُعد مؤسسة اجتماعية تستجيب للبيئة التي تعمل فيها .

1.3.3 أهداف وسائل الإعلام

- تربية الأفراد وتعليمهم وتوجيههم إلى اتباع العادات والأعراف الاجتماعية .
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات العامة والمحافظة عليها .
- جمع الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها .
- خدمة المجتمع بالدعاية والإعلان .
- إتاحة فرص التفاعل الاجتماعي .
- الإرشاد والتوجيه .
- دعم التربية والتعليم من خلال التلفزيون التربوي والإذاعة والصحف والمجلات المدرسية .

1.3.4 وظائف وسائل الإعلام وأبعادها التربوية

تمد وسائل الإعلام الفرد بفرص التعلم المستمر، وتساعد على مواكبة التطورات المعرفية، كما تؤدي دورًا مهمًا في التنشئة الاجتماعية، وتوسيع آفاق الأفراد، وزيادة معارفهم، ورفع مستوى تطلعاتهم. ولا يقتصر دورها على نقل الأخبار، بل يشمل شرح المعلومات وتفسيرها وتبسيطها، وتنمية التفكير الواعي والناقد لدى الجمهور.

وقد أصبحت وظيفة التثقيف من أهم وظائف وسائل الإعلام، خاصة مع النمو السريع للمعلومات (1) الذي جعل المعلومات عنصرًا أساسيًا في تقدم الدول وتنافسها.

وفي إطار دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعي، تعمل على ترسيخ القيم والمبادئ، والمحافظة على التراث الثقافي، ونقله من جيل إلى جيل، وتوحيد المجتمع من خلال تكوين قاعدة مشتركة من القيم والخبرات الاجتماعية، كما تتيح الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات ودعم التغيير الإيجابي.(2)

1.3.5 الأبعاد التربوية لوسائل الإعلام

1. الإعلام .
2. التعليم .
3. التنقيف .
4. التوجيه .
5. التنشئة الاجتماعية .
6. الترفيه .

الخاتمة :

تُعدّ التربية عملية مستمرة وشاملة لا تقتصر على التعليم المدرسي فحسب، بل تبدأ مع الفرد منذ ولادته في الأسرة وتستمر معه طوال حياته في المجتمع. وفي ظل التطورات والمستجدات المعاصرة، تزايد الاهتمام بالعملية التربوية لتصبح متقدمة على التعليم مجرداً، حاشدةً جهودها لترسيخ الفكر التحليلي والتفكير الناقد، وبناء الشخصية الإنسانية متكاملة النمو دون إغفال الجانب الاجتماعي والتكيف مع الجماعة. وإن إحداث التوازن بين الماضي والحاضر والتطلع للمستقبل، يتطلب تضافر كافة وسائط التربية وتكامل أدوارها لإعداد المواطن المسؤول والفرد الصالح في المجتمع.

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

١. تكامل المؤسسات التربوية: إن تكامل الأدوار بين الأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والأندية يسهم بصورة فعالة ومباشرة في بناء الشخصية الإنسانية وترسيخ القيم الإيجابية.
٢. دور الأسرة: تُعد الأسرة الركيزة الأساسية والبيئة الأولى للتنشئة الاجتماعية، وتوجد علاقة إيجابية بين الأسرة واكتساب الأبناء للقيم والأخلاق والمهارات.
٣. دور المدرسة: تسهم المدرسة كمؤسسة رسمية في تعزيز القيم الاجتماعية، وتوسيع دائرة العلاقات، ودعم المناهج الدراسية لغرس السلوك الاجتماعي المرغوب.
٤. أثر جماعة الرفاق والأندية: تؤثر جماعة الرفاق في إكساب الفرد المعارف والاستقلالية، بينما توفر الأندية بيئة مثالية لاستثمار أوقات الفراغ وتنمية المهارات والعمل الجماعي.
٥. تأثير وسائل الإعلام: تؤدي وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تشكيل القيم، ونقل الثقافة، وتقديم فرجة التعلم المستمر والتثقيف والتوجيه لجميع فئات المجتمع.

توصيات الدراسة :

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يُوصى بالآتي:

١. تعزيز الشراكة والتكامل: توثيق التعاون والتواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة للمتابعة التربوية وتثبيت المهارات.
٢. تطوير المناهج والأنشطة: تطوير المناهج الدراسية بما يدعم القيم، والاهتمام بالأنشطة المدرسية والأنشطة الرياضية والثقافية لتنمية السلوك السوي.
٣. ترشيد وتوجيه الإعلام: توجيه وسائل الإعلام لنشر القيم الإيجابية، وترسيخ التراث الثقافي، وتقديم محتوى ينمي التفكير الواعي والناقد.
٤. تفعيل دور الأندية: تفعيل دور الأندية الثقافية والاجتماعية والرياضية لاكتشاف مواهب الشباب واحتضان قدراتهم واستثمار أوقات فراغهم.
٥. تطبيق مبادئ التربية المستمرة: ربط التعليم بحاجات المجتمع المتجددة، وتطبيق مبدأ التربية الذاتية والمستديمة مدى الحياة لإحداث التوازن المطلوب بين الكم والنوع.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
 2. إبراهيم ناصر : التربية وثقافة المجتمع : تربية المجتمعات – بيروت ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة 1983.
 3. أحمد محمود عياد ، محاضرات في أصول التربية ، الجزء الأول ، كلية التربية جامعة المنوفية ، د ، ث.
 4. أعضاء هيئة التدريس : الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية 2004.
 5. إقبال أمير السملوطي : التنشئة الاجتماعية ودورها في تعميق ثقافة التصور ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ع 13 ، 2003
 6. السيد عبد القادر شريف : الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية ، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال ، 2005 .
 7. جمال أحمد السيبي : ياسر ميمون عباس ، محاضرات في أصول التربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، 2007م.
 8. محمد أحمد كريم ، شبل بدران : المناقشة في الأصول الفلسفية للتربية ، الإسكندرية ، مطابع الجمهورية ، 1997
 9. محمد الهادي عفيفي ، في أصول التربية ، الأصول الثقافية للتربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية 1985.
 10. محمود السيد سلطان ، مقدمة في التربية ، جدة المملكة العربية السعودية ، دار الشروق 1983م.
 11. نبيل علي : الثقافة وعصر المعومات ، عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني ، للثقافة والفنون والآداب.
- UNESCO .World action in Education,2 and Education , Paris : UNESCO 19931